

الاصحاح

العدد ١٩٨٧/١٩٨٨

صلاة عيد الاضحي المبارك
حسب توقيت مدينة
طرابلس الصيفي
الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة
كل عام وانتم بخير

آخر خبر

مساء الاحد ٣١ ايار عشية ذكري الاحتفال
بانتشهاد الرئيس المرحوم رشيد كرامي قدام
الرئيس عمر كرامي بوضعه الحجر الاسدي
فماضي جامعة المنار - مؤسسة رشيد كرامي
تتبعه الغدالي - في حرم الجامعة، بعد
العدور. وفي خلود مباركة في طريق القامة
المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تملكها
طرابلس والشمال

الملحق العاشر

ينصير عن مكتب الاعلام والعلاقات العامة في جبهة الانتفاذ الاسلاميه

نو الحجة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

هل تكون الحكومة مجلس وزراء بكامل الصلاحيات؟

تأييد المقاومة البطلة في الجنوب اللبناني



ادلى ناطق مسؤول في جبهة
الانتفاذ الاسلامية بالبيان التالي:

١- ان وقفة التلاحم بين الجيش
اللبناني والمقاومة البطلة في الجنوب
والبقاع الغربي وتصديها المشترك
للعُدو الاسرائيلي موقف وطني رائد
يترجم التوجهات العربية للجيش
وفق ميثاق الطائف الذي اوجب مثل
هذه التوجهات ازاء العدو المغتصب
بما فيه قتاله والتصدي له.

٢- اننا نحبي الموقف الرسمي لدى
الحكومتين اللبنانية والسورية ضد
العدو الاسرائيلي ونسجل لسوريا
العربية استعدادها لمواجهة والحرب
دون التخلي عن السيادة والمقاومة
وتحرير الارض.

٣- اننا نستهنج الموقف الامريكي
الذي لا يرى الا بعين واحدة واصرار
على سوريا ولبنان حل المقاومة وحزب
الله دون ان يتعهد بانسحاب العدو
الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

٤- نهيب بالحكومة مد يد العون
والمساندة لابنائنا في الجنوب والبقاع
الغربي وللمقاومة البطلة ومدهم بما
يحتاجونه لدعم الصمود والتصدي.

المواطن يسأل والقانون يجيب

هل يحق للسيد رئيس جمهورية
لبنان ان يجلس بسفراء الدول دون
وجود الوزير المختص؟
هل يحق له الاجتماع بالحد
« وطني الدولة كالدكتورين العامي
ورؤساء المجالس دون وجود الوزير
المختص؟
هل يحق له ترؤس مجلس
الوزراء وان يدعو اليه مستقر
الرئاسة؟
الجواب

١- لا يحق لرئيس الجمهورية
الاختصاص منفرداً بأي سفير او بأي
موظف من أي درجة كان دون وجود
الوزير المختص
٢- كما لا يجوز له دعوة مجلس
الوزراء ولا ترؤس جلسات في مقر
الرئاسة. انما له الحق في الانتقال
الى مقر مجلس الوزراء الخاص
للتجمع بناء على دعوة من رئيس
مجلس الوزراء. وفي حال حضور
رئيس الجمهورية الجلسة يترأس
المجلس
٣- ان خلاف ذلك يعتبر مخالفة
للدستور وخسراً له. ومخالفة
سريته لميثاق الطائف

لبنان بضعفه، اثبتت فشلها الذريع
خلال الزمن الردي الذي مر به لبنان
ولا يزال.

لبنان يحتاج الى ان تكون الحكومة
والحكم والسيادة الخواب واعين
لمسؤولياتهم فينتششون قبل ان
يقالوا الناس بالنكث.

لبنان يحتاج الى تنسيق فعلي على
الصعد العسكرية مع الشقيقة سوريا
في مواجهة العدوان الاسرائيلي والتي
تلاحم فعال مع المقاومة الاسلامية
البطلة في الجنوب والبقاع

لبنان يحتاج الى حكومة تحترم
نفسها فتجتمع في مقر خاص برئاسة
رئيسها الذي يقترحه الدستور انه
ممثلها والناطق باسمها. والا فان
لبنان يحتاج الى اقرار نظام سياسي
بدل ولو ادى الامر الى نسف الطائف
ديمقراطياً.

لبنان يحتاج الى الحزم مع الحرية
والى ضرب الاستهتار في الاداء
الحكومي والاداري.

لبنان يحتاج الى موقف من حاكمية
مصروف لبنان التي صرفت وانفقت
الملايين من ارصدة الدولار لتعلن على
الملا توقيها المفاجيء عن التدخل مما
اشعل الدولار وطيره وطير معه
الحكومة السابقة ثم يتبين ان حاكمية
مصروف لبنان انشقت مع رئيس
الجمهورية على اصدار البيان

ولبنان يحتاج الى موقف اعلامي
واضح فلا استهتار ولا استهتار
بعقول الناس وناشئته كما يحتاج الى
موقف واضح من الاباحية الاعلامية.

لبنان يحتاج الى موقف اجتماعي
البقية ص ٤

يقطع النظر عن شخصية الرئيس
رشيد الصلح - الذي نحترم - وعن
اشخاص السادة الوزراء القدامى
منهم والجدد، فان البيان الوزاري
الذي نالت على اساسه الحكومة الثقة
يصور بحق طريقة الاداء الحكومي
المنتظر وهو بعبارة وجيزة: الضبابية
ومواجهة المشكلات الكبرى بأسلوب
هاديء...

ومشكلة لبنان لن تحل بالعناوين
العامة الكبرى اذ ان الوضع
الاقتصادي والمعيشي والمالي
والاجتماعي والصحي والاداري
والسياسي والدولي لا يمكن ان يواجه
باللاسوف المني على ضبابية.
فالخطورة تكمن هنا... وسياسة «قوة

لماذا تتحمل الحكومة

وحدها مسؤولية ما يجري

الموقف المتفجر في لبنان يكاد يطيح
بكل انجازات الطائف ويهدد البلاد
باحداث مفعمة ليس ادناها التحرك
الشعبي ضد ماليا الدولار وليس
اعلاما المطالبة برحيل الحكومة
والسؤال البارز لماذا الحكومة فقط
تتحمل مسؤولية ما يجري ولماذا لا
يتحملها ايضاً الحكم والنواب وحاكم
مصروف لبنان.

اننا ندعو الى عمل انقاذي سريع
والى عقد مؤتمر وطني شامل تكون من
اهدائه ائقار لبنان من المخاطر الكبرى
التي تهدده اقتصادياً وامنياً
وسياسياً فضلاً عن مخاطر الاجتياح
الاسرائيلي وتدمير الطائف.

حكومة الصلح لم تكن بمستوى الطموحات

الوزراء الذي ندعوه بكثير من الجدية
ان يكون رئيساً فعلياً وان يعقد
المجلس في مقر خاص وان يحترم
الدستور نصاً وروحاً.

٤- نطالب الحكومة ان تتصدي
بجدية للازمات الاقتصادية والمالية
والادارية وان تتنطق من الاستراتيجية
الشاملة التي رسمها بيان استقالة
حكومة الرئيس عمر كرامي في
المواقف الدولية والاقتصادية والعلاقات
مع سوريا الشقيقة والا فان انتفاضة
الدوليب المعاكسة قد لا يطول
انتصارها.

تحية الى الرئيس الصلح ولكن...

نال الرئيس الصلح ثقة
مجلس النواب باكثرية -
لغنت انظار المراقبين - ٧٥
صوتاً فنهضاً للرئيس
الصلح وحكومته بالثقة
العامة لكن ما تخشاه ان
مجلساً يمنح الثقة بهذه
الكثافة يمكن ان يسحبها
بالكثافة ذاتها لذلك على
الرئيس الصلح ان ينال ثقة
الشعب لا ثقة نوابه.

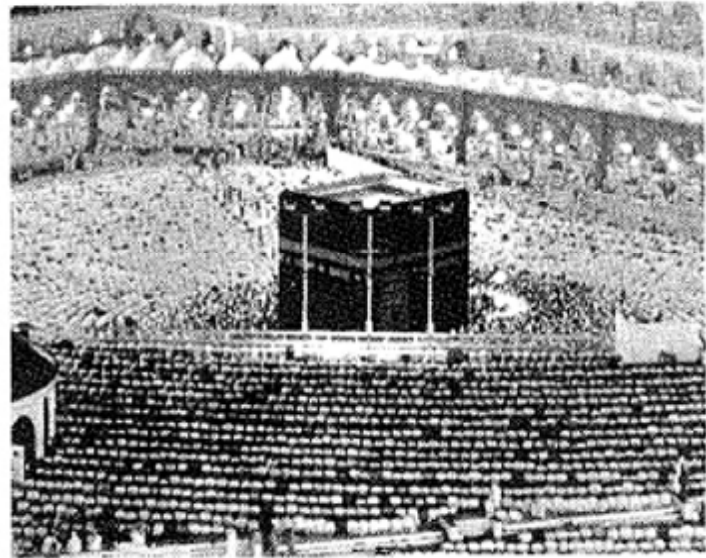
عقد مجلس اماء الانتفاذ الاسلامية
اجتماعاً استثنائياً برئاسة الدكتور
محمد علي قناري ودرس الموقف
حول الحكومة الجديدة واصدر البيان
التالي:

١- مع ترحيبنا بالرئيس الصلح
وحكومته الا اننا نسجل خلق الحكومة
من «مفاجات» تكون بمستوى طموحات
«السادس من ايار» والمشكلة الكبرى ان
العهد وضع نفسه اسير قادة
الميليشيات الذين باتوا العقدة والحل
في ان معاً وكان من الواجب ان
تجاوز الميليشيات بفعاليات على
مستوى طموح اللبنانيين.

٢- غير اننا نسجل للحكومة
الجديدة اختيارها لبعض اهل
الاختصاص وتوزيعها لأحد ابناء
طرابلس العميد سامي منقارة وهو
امر لافت اذ ان طرابلس قد اعتادت
على اهمالها في التوزيع ان لم يكن
رئيس الحكومة منها. ويعتبر المجلس
ان في النهج الجديد تغييراً طفيفاً
فربو ان تستفيد منه طرابلس لاحقاً
وان كنا نعلن عدم ارتياح طرابلس
عامة والمسلمين خاصة لاسناد حقيبة
ضعيفة شبة لا تتكافأ مع حجم
طرابلس وكفاءاتها وكونها عاصمة
المسلمين الاولى في لبنان على حد
تعبير نائبها الدكتور عمر مسيكة.

٣- اننا ندعو رئيس الجمهورية
ورئيس مجلس الوزراء والوزراء الى
التفكير باحكام الطائف والدستور
الجديد ونتمنى ان يترك صاحب العهد
حكومته لتكون بحق ورشة عمل وان لا
يتجاوز صلاحيات رئيس مجلس

اليكم يا حجاج بيت الله



انتم وفد الله ومن احق بالله من اكرام وقده
حسبكم اكراماً يا حجاج بيت الله انكم ان دعوتكم الله سبحانه اجابكم وان
استغفرتكموه لغفر لكم كما في الحديث الذي رواه النسائي وابن ماجه
حسبكم اكراماً يا وفد الله انكم بحجكم المبرور تقومون بأفضل الاعمال اما سئل
رسولكم الكريم ﷺ عن أي الأعمال أفضل قال ﷺ: «أيمان بالله ورسوله».

قال ثم ماذا؟
قال ثم جهاد في سبيل الله
قال ثم ماذا؟
قال حج مبرور
يربكم يا حجاج بيت الله سلوا الله لكم ولاخوانكم المسلمين العفو والعافية.
وسلوه ان يحب بعضنا بعضاً وان نتأخي من جديد وان ننبد الفرقة والكراهية
وان تعود اناساً زينة ايمان وحكمهم القرآن.
يربكم استحلوا الله ان ينصرونا على عدونا الاكبر امريكا واسرائيل.
سلوه باخلاص ان ينصرونا ايضاً على عملاء الغرب والشرق وكل الانظمة
المستبدة والفاجرة.

سلوه ان يعلمنا كيف نتصرف على اعداء الداخل والخارج. على المشككين
والمترصين والممارين والمنحرفين.
سلوه بمحبة ان ينشر على بلادنا الامن والامان والسلام.
سلوه بالحاج ان يوفقنا لاعمال نعيد مجد الاسلام في العالمين.
فهل تفعلون يا وفد الله يا حجاج بيت الله؟

مسلم متشوق للحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَيْتُ اللَّهِ وَكَافَّةُ الْحَجَرِ
طرابلس - لبنان

اخِي الْمُسْلِم: سَاهِمٌ فِي تَطْيِيقِ سُنَّةِ..

الاصحاب

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أُحْرِثُ بِالْحَجَرِ وَهُوَ لَكُمْ سُنَّةٌ

يسمى بيت الزكاة في طرابلس ان ينهي المسلمين بعيد الاضحي
المبارك. ويعلن عن مشروعه الخاص للاضاحي هذا العام. بالتعاون
مع بيت الزكاة الكويتي والراغبين بتوكيله بالبحر عنهم. وتوزيع
لحوم الاضاحي على المستحقين

الموجز الوافي في أحكام الاضاحي



الاضحية اسم لما يذبح من النعم: الخراف والنعز والبقر والابل تقرباً الى الله تعالى. وثواب الاضحية كبير فقد قال النبي ﷺ: «ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله عز وجل من ابراق الدم.. اي دم الاضحية وان الدم ليقع من الله بمكانه قبل ان يفتح الى الارض فطيبوا بها انفساً».

مشروعيتها

وقد شرعت الاضحية في السنة الثانية للهجرة. روى مسلم عن انس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وكبر.. (والاملح الذي يكون بياضه اكثر من سواده) وقد اجمع المسلمون على مشروعيتها. وحض عليها الله سبحانه حين قال «فصل لربك وانحر» وقد خطب رسول الله ﷺ يوم عرفة فقال: «على اهل كل بيت في كل عام اضحية...» روى احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

بالدين اذا كان يقدر على وفائه بينما المالكية! اعتبروا القادر الذي لا يحتاج الى ثمنها في عامه وقال ﷺ فيما رواه ابن ماجه والدارقطني «من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا» خاصة وان رسول الله ﷺ حبيب اعمال البر والخير في عشر ذي الحجة.

شروطها

ويجب ان تكون الاضحية خالية من العيوب وينبغي ان لا يقل عمرها عن سنة الا اذا كان الضان كبير الجسم سمينا. ووقت الذبح بعد صلاة العيد الى قبل غروب اليوم الثالث.

كيفية نحرها

يسن توجيه الاضحية الى القبلة ويشترط التسمية بسم الله

ويسن ان يصلي ويسلم على النبي ﷺ وان يكبر ثلاثاً بعد التسمية وان يقول «اللهم هذا منك وانك فتقبل منه» ويكره او يحرم (حسب المذهب) بيع جلد الاضحية او استبداله بلحم اما استبداله بأخر فيجوز.

كما يكره ان يعطى الجزار اجره من الاضحية بل عليه دفع اجره نقداً او اي شيء آخر غير الاضحية. ويندب لمن يريد التضحية ان يترك الحلق وقلم الاظافر في عشر ذي الحجة الى ان يضحى...

ويسن اكل ثلث الاضحية او انخاره واهداء الثلث ولو لغني والتصديق بالثلث على الفقراء كما يمكنه ان يتصدق بها كلها الا لقمة او لقمتين... خاصة في اوقات الشدة والبأس والمجاعة والحروب.

ولو ضحى عن ميت جاز فعن علي رضي الله عنه انه كما يضحى بكبشين احدهما عن النبي ﷺ والاخر عن نفسه. فقول له فقال ان رسول الله ﷺ «وصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه احمد وابو داود والترمذي وقال اهل العلم ان ضحى عن ميت فلا ياكل منها شيئاً ويتصدق بها كلها».

أيها المسلمون القادرون...

مع اطلاق عيد الاضحي المبارك ندعوكم مجدداً الى احياء سنة الاضاحي. وخصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني من ضغوطاتها المادية آلاف العائلات من الفقراء وذوي الدخل المحدود حتى متوسطي الدخل ممن لا يكادون تنويع اللحم الا فيما ندر. وسيجدون في هذا العيد المبارك ايما سعادة عندما نتعاون جميعاً من اجل نحر الاضاحي وتوزيع اللحوم على المستحقين.

ان مشروع الاضاحي - بمشاركةكم - عمل حضاري ووجه مشرق لديننا الحنيف الذي يحض على فعل الخير والتعاون على البر والتقوى. ويحث على التكافل الاجتماعي. ويدعو المسلمين للاهتمام بأمور بعضهم بعضاً، والى ان نرحم من في الارض قريباً من في السماء.

ان بيت الزكاة قرر بعد الاتكال على الله تنفيذ مشروعه الثامن لاضاحي هذا العام بعد ان استأنف ولله الحمد بيت الزكاة الكويتي تقديماته المبرورة في مشروع الاضاحي لهذا العام بعد ان توقف في العام الفائت نتيجة لاجداث الخليج المؤلمة. ان البيت يهيب بالاخوة الاكارم في طرابلس الغيحاء والشمال عامة الى المبادرة لتوكيل البيت بنحر اضاحيهم من اجل تنظيم التوزيع وحرصاً على عدم تكرار اسماء المستفيدين وعدم حرمان عائلة مسكينة او متعففة يحتفظ البيت بعنوانها.

فبادر أخي المسلم الى احياء سنة الاضاحي، ونحن على استعداد لان نتوكل عندك بالذبح، وان نترود منك بعناوين من ترغب باهدائهم من اضحيته، واعلم ان لك ان تاكل منها الثلث وتوزع على الفقراء الثلث وتهدى اهلك واصحابك الثلث...

أخي المسلم، نحن بانتظار اتصالك او زيارتك لتوكيلنا عند بنحر الاضحية على العنوان التالي: بيت الزكاة والتكافل الخيري - مشروع الاضاحي - شارع الشيخ محمد الجسر - اتل - بريك سابقاً - هاتف: ٤٤٠٢٤٥ - مؤقلاً.

كما يمكن ان ينقل اليك مندوبنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اول ذو الحجة ١٤١٢ هـ - حزيران ١٩٩٢ م

مجلس المساعدات في بيت الزكاة والتكافل الخيري

شكر وتقدير

يشكره رئيس مجلس رعاية الطفولة والائتمام في بيت الزكاة والتكافل الخيري باسمه وباسم الاعضاء والعاملين في المجالس من ادارة مدرسة العناية الالهية - ابن سمر - ممثلة بمديرها السيد رياض سنكري بالشكر والتقدير على المبادرة الطيبة بوضع خافلات المدرسة وسائقها بصرف الايتام المكفولين في مجلس رعاية الطفولة والائتمام مساهمة في الأنشطة التي يقوم بها المجلس في حقل التوجيه والارشاد الديني والاجتماعي والائتمام. سائلين الله ان يثني مؤسستكم الزاهرة مدارة وسيداً لخدمة المسلمين ويرحم من الله عز وجل حسن العبد واجر العاملين.

رئيس مجلس رعاية الطفولة والائتمام
بيت الزكاة والتكافل الخيري
قاضي طرابلس الشرعي
الشيخ محمد شلق

جدول عام بالاضاحي في ستة أعوام من ١٤٠٤ هـ الى ١٤١١ هـ التي وزعت في طرابلس وشمال لبنان ١٩٨٤ م الى ١٩٩١ م

ذو الحجة من سنة	عدد الاضاحي	الوزن بالكلغ	المشركون بواسطة بيت الزكاة / الكويت	عدد العائلات المستفيدة
١٤٠٤ / ١٩٨٤	٣٦٠	١٧٥٠٠	١٦٠	٢٩٠٠ عائلة أي بما يقارب ١٤٥٠٠ نسمة
١٤٠٥ / ١٩٨٥	٦٥٠	٣٢٥٠٠	٥٠٠	٥٤٨٠ عائلة أي بما يقارب ٢٦٠٠٠ نسمة
١٤٠٦ / ١٩٨٦	٧٣٥	٣٥٣٠٠	٥٠٠	٧٣٥٠ عائلة أي بما يقارب ٣٥٠٠٠ نسمة
١٤٠٧ / ١٩٨٧	١٤٦٣	٨٢٨٦٠	١٠٠٠	١٨٥٥٤ عائلة أي بما يقارب ٩٢٧٧٥ نسمة
١٤٠٨ / ١٩٨٨	١١٥٠	٦٦٧٠٠	٧٠٠ من الكويت ١١٠ من لجنة الإغاثة في دبي	١١٥٠٠ عائلة أي بما يقارب ٥٧٥٠٠ نسمة
١٤٠٩ / ١٩٨٩	١٠٧٠	٦٢٠٦٠	٧٥٠	١١٠٠٠ عائلة أي بما يقارب ٥٥٠٠٠ نسمة
١٤١٠ / ١٩٩٠	٩٧٢	٦٥٩٨٥	٦٨٠ من الكويت ٤ من كوراساو	١٠٥٠٠ عائلة أي بما يقارب ٥٢٠٠٠ نسمة
١٤١١ / ١٩٩١	لا اضاحي بسبب حرب الخليج			
المجموع العام	٦٤٠٠	٣٦٢٩٠٥	٤٠٤٤	٢٨٤٠٠ عائلة أي يقارب ١٣٥٠٠٠٠ نسمة

شركة مفردات

عليان

Alayan Furniture Co.
Tripoli - Al Mina - Tel: 06/600709-611050-432989
طرابلس، لبنان - تلفون: ٤٣٢٩٨٩ - ٦١١٠٥٠ - ٦٠٠٧٠٩



حلويات رفعت الحلاب واولاده
Patisserie Rafaat Hallab & Fils

تلفون: ٧٧٧٧٧٧/٧٧٧٧٧٧/٧٧٧٧٧٧/٧٧٧٧٧٧
طرابلس، لبنان - شارع الرشيد - فرع اول: شارع الجيزان

الدكتور محمد علي ضناوي لـ «الشمال»:

طرابلس لا تزال قرية كبيرة محرومة من حقوقها



يسر مجلة «الضياء» ان تنشر، في ملحق خاص، الحديث الشامل الذي أجرته وكالة انباء الشمال في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٢ رقم ١١٣ مع الدكتور محمد علي ضناوي و «الضياء» ان تعيد نشر الحديث، كما جاء في الوكالة المذكورة ترجو ان تكون قد ساهمت في تعميم الفائدة وإطلاع الرأي العام عليها.

■ نحن مع الانتخابات، لكننا مع الضمانات لتكون حرة، نزيهة وديمقراطية.

■ لم تكن التعيينات النيابية على مستوى الطموحات كانت ممارسة فوقية لقرار الوصاية على الشعب اللبناني من حق المواطن الجائع ان يصرخ بوجه الجميع فالجوع كفر يجب ان يقاوم بكل الوسائل المتاحة

■ ان تجاوز الطائفية الذميمة يكون بالعودة الصادقة الى الدين

■ تجربة الانتخابات التي خضتها عام ٧٢ كانت تحولاً في منهجية الفكر السياسي الاسلامي في لبنان

■ يجب ان يكون للتيار الاسلامي ممثلون حتى يتمكن من ممارسة دور التكامل في لبنان

المسيحيين هو ان تجاوز الطائفية الذميمة يكون بالعودة الصادقة الى منابع الدين: المسيحية والاسلام على حد تعبير الفيلسوف رينيه حبيشي...

* كنت مرشحاً في انتخابات عام ١٩٧٢ ما هي طروحاتك آنذاك، وهل ستكون نفسها الآن؟

- في انتخابات ١٩٧٢ طرحنا افكاراً اولى حول تعديل الدستور ورفع عقدة الغبن عن المسلمين والخوف عند المسيحيين وان نضامن جميعاً ضد اسرائيل، وان نفتح على اخواننا العرب ضمن تعاون مسؤول، وان نسقط الطائفية الذميمة ونحارب الفساد الخلقي، وان نظور امكانات الدولة اللبنانية ونرفع مستوى الاداء الوظيفي والحكومي، وسوى ذلك من افكار تلمح حول وجوب ايجاد خطاب وطني واحد لاصلاح الدولة والمجتمع، واعتقد ان بعض تلك الافكار دخل حيز التطبيق عبر وثيقة الطائف، ونحن اليوم لا نزال نؤمن بمجمل تلك الطروحات، كما ان مسائل كثيرة استجدت على الساحة اللبنانية اهمها الوضع الاقتصادي المتردي ومشاكل الغذاء والتعليم والتنمية... ومشاكل العدو الاسرائيلي المتزايدة ومخاطر سلام مفروض يجري الاعداد له بكثير من الخبث والدهاء... مما يؤكد وجوب ايجاد الخطاب الوطني المشترك وللجميع.

* وما هي انطباعاتك حول نتائج انتخابات عام ١٩٧٢؟

- اشير في البدء الى ان الساحة الطرابلسية آنذاك كانت موزعة على قائمتين، احدهما يرئسها المرحوم الرئيس رشيد كرامي، والاخرى يتولاها الدكتور عبد المجيد الراعي، فضلاً عن العديد من المرشحين المنفردين او الممثلين عبر قائمة ثالثة، كان من أبرزها السيد فاروق المقدم.

البقية ص ٤

نتائجها عرجاء وتشوه الديمقراطية وتزور ارادة الناخبين.

نحن مع الانتخابات التي يجب ان تكون اليوم لا غداً، لكننا مع الضمانات لتكون الانتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية تفصح لارادات التغيير ان تشق طريقها الى الندوة البرلمانية، حيث يجب ان تكون هناك ممثلة لتحولات اللبنانيين وطموحاتهم في حياة حرة شريفة.

* هل تعتقد ان الانتخابات ستحصل في الصيف القادم؟

- سؤال يوجه الى الحكومة والمجلس النيابي والمعنيين بوضع لبنان اقليمياً ودولياً... ومن المؤسف حقاً ان تكون الانتخابات وهي شأن داخلي تحتاج الى قرار دولي وقد بات الناس يستسيغون تصريحات الامريكان والفرنسيين بشأن الانتخابات بل وينظرونها وذلك من اجل قراءة «المستقبل» بل ان اسرائيل لا تتوانى عن التدخل في الشأن الداخلي وتهدد بمنع الانتخابات... وهو امر مشين حقاً، ومما لا ريب فيه انه اذا لم تحصل الانتخابات هذا الصيف فبمعنى ذلك استمرار المجلس النيابي الى نهاية مدته في عام ٩٤ وربما اكثر مع ما يكون قد حازه من شرعية جديدة في التمديد للقادمي منهم وللمعنيين الجدد ان عدم حصول الانتخابات اعلان جديد لشرعية المجلس الحالي، وهو امر قد نتفهمه، من خلال طرح الانتخابات التي قد لا تحصل... مما يوفر الشرعية لبرلمان ٧٢ وللمعنيين في ان واحد.

* الشمال دائرة انتخابية واحدة ما هي الميزات برباك؟

- نتمنى ان يكون لبنان دائرة واحدة وان تكون الانتخابات عن طريق التكتلات والاحزاب اي عن طريق الطروحات والمشاريع لا عن الطريق الشخصي والوراثي، لكن دائرة المحافظة وسط بين الدائرتين، وهي تحقق قرصة التداخل بين المناطق اللبنانية في المحافظة الواحدة ولعل الفكرة من حيث الشكل معقولة وقد مارسها لبنان في انتخابات ١٩٤٧ ثم عدل عنها الى الدوائر الانتخابية الضيقة...

ونتمنى ان يتجاوز لبنان مستقبلاً المحافظة الى الدائرة الواحدة...

ويمكن ان نقول ان الشمال خاصة، لا يعاني من عقدة العمل الانتخابي الموحد على ساحته، ويمكن ان تتكامل مدته وقراء... غير ان الفترة الزمنية المتبقية التي تفصلنا عن الموعد المظنون للانتخابات لا تفصح المجال امام الناخبين للتعرف على المرشحين وطروحاتهم مما سيجعل اللعبة الانتخابية محكومة الى حد ما باعتبارات زعمامية وتقليدية وتجيير الاصوات، كما سيفرض لعبة التكتلات والائتلافات المصلحية المحكومة بمجموعة ضوابط اقلها المال وقدره التجيير مما يفقد الانتخابات المصادقية المطلوبة او امرجوة.

كنا ولا نزال نأمل بمجموعة ضوابط للانتخابات وان تكون الحكومة المشرفة عليها قادرة على تامينها خاصة ضمن الظروف الحالية.

* ماذا تنتظر من قانون الانتخاب الجديد على مستوى الضمانات؟

- اننا نرى ان قانون الانتخاب الجديد يجب ان لا يكون عادياً فهو قانون غير عادي لظروف غير عادية لا يزال يعيشها لبنان الموضوع في العناية الفائقة... وارى ان هذا القانون يجب ان يقر البطاقة الانتخابية

* هل لك ملاحظات على وثيقة الطائف؟

- وثيقة الطائف ليست سقفاً يستظل به ولا تشكل طموحاً لنا وللاكثرية الساحقة من اللبنانيين. انها مدخل للحل وليست الحل الطبيعي لمشاكل لبنان المختلفة. وقد كانت لاعلان وقف الحرب وببداية اعادة تشكيل البلد... للطوائف ايجابية وسلبية علينا ان نحافظ على ايجابياتها كما علينا ان نعمل على اسقاط السلبيات ضمن الاسلوب الديمقراطي وعلينا ان يكون لدينا مشروع ديمقراطي للتغيير حتى يتكامل الدستور ووثيقة الوفاق الوطني فيكونان على مقياس طموح اللبنانيين في العيش المشترك وفي الديمقراطية الصحيحة والحرة والعدالة.

* الانتخابات النيابية شكل ديمقراطي، هل تعتبرها ضرورة الآن؟

- من ماضي الحرب اللبنانية انها منعت تشكيل مجلس نيابي يكون بحق ممثلاً عن اللبنانيين مما افسحت لبرلمان عام ٧٢ ان يستمر حتى الآن ولا نذري الى متى ايضاً... وصارت بدعة التعيينات للنواب استكمالاً للبنية المهلهلة امراً لا بد منه.

ولم تكن التعيينات، بوجه عام، على مستوى الطموحات، كما كان ممارسة فوقية من الحكم والحكومة لقرار الوصاية على الشعب اللبناني الذي جاء به الطائف وهذه، ربما، من سلبيات الطائف اي ان وثيقة الطائف تضمنت نصاً بتعيين نواب مما يعني ان الوثيقة وضعت الشعب اللبناني في حالة اشبه بحالة فقدان الاهلية ومنحت الحكومة سلطة الوصاية عليه والانتخاب عنه والاختيار له.

ان الاسلوب الانتخابي الاسلوب الديمقراطي الوحيد لاختيار الشعب لممثليه له لان الانتخابات حتى تكون صحيحة تحتاج الى مناخات وظروف موضوعية، ان لم تتحقق بالكامل ناتي

ليس بمقدور جلسة حوار واحدة ان تحيط بمختلف اهتمامات الدكتور محمد علي ضناوي، علماً بان الاطار العام لهذا الحوار حددناه بحديث الساعة: الانتخابات، والوضع الاقتصادي... ورغم ذلك، كان لا بد لهذا الحديث ان يتطرق الى بعض النشاطات الاجتماعية التي يشرف عليها، والى شيء من الفكر والثقافة... وكان يمكن لهذا الحوار ان يتشعب الى موضوعات وقضايا قانونية وسياسية وعربية وتاريخية وادبية يحيط بها الدكتور ضناوي بعمق وشمولية.

لكننا رغبتا في ان يكون الحوار معه بوصفه يمثل الفكر الاسلامي السياسي المستنير الذي خاض انتخابات ١٩٧٢، ويقف الان مع «جبهة الانقاذ الاسلامية» و «بيت الزكاة» المؤسستين اللتين يرئسهما وما يتفرع عنهما من مؤسسات خيرية واجتماعية، الى جانب المواطن البائس والعائلات المسحوقة، حيث يحاول اشعال شمعة، ورفع مدمك لبناء في وقت زاول فيه الكثيرون مهمات الهدم واشاعة الظلام.

في ما يلي نص الحوار مع الدكتور محمد علي ضناوي:

* الجمهورية الثانية بعد الطائف ماذا حققت بعد الحرب في رأيك؟

- من اهم انجازات الطائف وضع حد للحرب البشعة واسقاط الحواجز وحل الميليشيات - ولو ان رموزها باتوا في حكومة الثلاثين - وعودة الحياة الطبيعية، بوجه المظاهر الديمقراطية. كما ان من اهم الانجازات تأكيد هوية لبنان العربية ووضع اطار للتعاون والتنسيق مع سوريا العربية. غير ان الحكم لم يكن على المستوى المطلوب ولم يقد من التأييد المحلي والاقليمي والدولي مما اريك الساحة اللبنانية، وافقد لبنان الخارج من حرب الستة عشر عاماً، كثيراً من الفرص لاعادة اعمارها ودفعه في طريق البناء وحماية اقتصاده ونقده.

د. ضناوي للزقريب..

حول الازمات الداخلية

الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية يتصريح خاص بالزقريب بقاء على سؤالها فقال:

الازمات التي تعصف بالبلاد اكبر من اقالة حكومة وتاليف أخرى... فهي تهدد بخلق البلاد داخلياً وخارجياً وتطوق المواطن في امته الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والحياتي والعسكري.

وليس اقل الاخطار الازمة الاقتصادية والتلاعب بالبورصة وبلقمة الخبز والمحتاجين ان هذه المزاهاة تستهدف فيما تستهدف اتفاق الطائف والمواقف الاستراتيجية التي اتخذها لبنان في الاحداث العربية الاقليمية والدولية والمفاوضات مع العدو الاسرائيلي استحضاراً مع السياسة السورية العربية ضمن اتفاق التعاون والتنسيق.

ومن الطبيعي ان نشير هنا الى اتفاق الطائف وان لم يكن حلاً كاملاً الا انه اعتبر بحق منعلاً لحل المعضلات سواء في تدخل رئاسة السلطة التشريعية المستعصر في الاعمال الحكومية او لجهة الممارسة الخاضعة لرئاسة الجمهورية في اعمال مجلس الوزراء وترؤسه

المستمر لجسائته ولعقدته في مغره واجتماعه بخار الموظفين دون ان يكون الوزير المختص موجوداً في الاجتماعات وكأننا لا زلنا نعيش في اطار الجمهورية الاولى وضمن عقلية الرئاسات الاولى للبنان ابتداء من بشارة الخوري.

المسألة في لبنان اكبر من تعديل الحكومات ولن تنتهي القضية باستقالة الرئيس عمر كرامي وتكليف الرئيس رشيد الصلح.

انها قضية العهد وقضية التوجه وقضية الثقة وهي قضايا يعيشها المواطن بكثير من القلق والخوف وتطرئ على المواطن الشرفاء ان يعوا حقيقة الاحداث وما يمكن ان يتفرع عنها خاصة على صعد الأمن الحياتي والعيشي والسياسي وعلى الحكومة الجديدة العتيقة ان تترك التبعات الجسام لان فشلها سيصيب البلاد بكارث حسيمة وهذه المسؤولية الكبرى لا تقع على رئيس الحكومة وحده وانما على صاحب العهد فيلتزم الجميع جاكاً وبنواً حدود الطائف ومصالح المواطن والمواطن لا مصالح التجنرات والمسيحيين والسنيين نداء من السلطة العليا ولا يبدأ به مطبق من الأدنى.

المجاهدون في أفغانستان في عرس التوحد والاتفاق



يوم الاثنين الواقع في ٢٤/ ذو القعدة ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/٥/٢٥ كان يوم النصر الكبير في أفغانستان بعد أن تم توقيع اتفاق السلام بين المجاهد قلب الدين حكمتيار (الحزب الإسلامي) والمجاهد الآخر أحمد شاه مسعود (الجمعية الإسلامية).

ونحن، شأن جميع المسلمين في العالم، والغيارى على المصالح الإسلامية العليا، الذين أقلقهم النزاع بعد الانتصار الكبير وهزيمة نظام نجيب الله الشيوعي والذي أبلغنا قلقنا إلى المجلس الأعلى للمجاهدين في كابول، نسجل بمزيد من السرور، إرادة الجهاد المشرفة في اتفاق السلام بين المجاهدين... إلا أننا ندعوهم إلى مزيد من الوعي والحذر من المؤامرات الكثيرة التي تحاك ضد أفغانستان المسلمة... وهكذا «الحصرم» في عين العدا تتساقط إذ فرحوا بخصام الأخوة المجاهدين في الأوس، ليحل الفرح في القلوب المخلصة والوجوه المستبشرة بنصر الرحمن الرحيم، اليوم.

ونرس الاتفاق بين المجاهدين في أفغانستان «مجير» إلى جميع المسلمين المهتمين بالثبات العام في كل دولة وعلى امتداد العالم الإسلامي فهل يفهمونه؟

هل تكون الحكومة مجلس وزراء/تتمة ص ١

لبنان يحتاج إلى ممارسة صابغة في تنفيذ اتفاق الطائف واتماء المناطق المحرومة وتوليد المجلس الاجتماعي والاقتصادي وإلى إعادة متوازنة مضمونة لجميع المهجرين. فهل تكون الحكومة الصليحية على المستوى المطلوب؟

وهل بإمكانها أن «تقلع» في جميع الأصعدة وتخرج لبنان واللبنانيين من الماسي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والنظامية؟

سؤال أخير هل يترك للحكومة ورئيسها أن تكون مجلس وزراء بحق صاحبة السلطة أم الوصاية العليا مستمرة فتخرج وتخرج!! البيان الوزاري الضبابي لا يجيب والإيام القادمة ستحكم وتنبئنا بالخبر اليقين.

«الضياء»

سليم وإلى خطط فاعلة للقضاء على موجات الفساد والانصراف على كل صعيد أخطرها المخدرات التي باقت جنح المجمععات النيابية. لبنان يحتاج إلى موقف جريء في الوضع الداخلي ومن تحريك قوانين الخدمات ووزارات وإدارات الخدمات ليعتد المواطن وهو يحلم بجهد أدنى معقول من تلك الخدمات.

لبنان يحتاج إلى موقف صريح من التربية والتعليم والجامعات وإلى تطوير سليم لبناء المواطن الصالح. لبنان يحتاج إلى إيجاد مؤسسات «شرعية» في بنيته الدستورية، وأولها البرلمان ولكن مع موقف حازم في شأن تأمين الضمانات الكلية لأجراء انتخابات حرة لا تزوير فيها ولا رشوة ولا تضليل إعلامي ولا استخدام «نفوذ» ولا تهويل بالاعتداء فضلاً عن ممارساته.

تسابق الخيرين لدعم مسلمي البوسنة والهرسك

قرر بيت الزكاة الكويتي تقديم دعم مادي بقيمة ١٠٠ ألف دينار كويتي (٢٢٠ ألف دولار) لمساعدة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك. ويشارك بيت الزكاة ضمن اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة في تنظيم حملة واسعة لجمع التبرعات لتقديم العون المادي والإنساني إلى مسلمي البوسنة الذين يتعرضون لاقصى حملات الإبادة والتهجير. هذا وقد علم مسؤولون أن جمعية الهلال الأحمر بدولة الإمارات العربية قد بدأت بشحن المساعدات إلى مسلمي البوسنة والهرسك. كما اتبع مؤخراً أن خادم الحرمين الشريفين قد أمر بإرسال مساعدات بقيمة خمسة ملايين دولار.

دعوة مجلس الأمن لوقف مذبحه المسلمين في البوسنة والهرسك

سيادة الأمين العام لمنظمة دول العالم الإسلامي د. حامد القاد/جدة، السعودية حفظه الله. إن الأحداث المتسارعة في البوسنة والهرسك تستدعي تحركاً عالمياً وتبشيراً من قبل المنظمة كما نقترح التشاور مع الدول الإسلامية لدعوة مجلس الأمن الدولي لوقف المذبحة الكبرى التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك تحت سماع العالم ويصير وبممارسة أقصى الضغط على حكومة العرب لوقف عدوانها المستمر. د. محمد علي ضناوي رئيس جبهة الانقاذ الإسلامية اللبنانية - طرابلس

شكر الملك فهد على قبول جميع طلبات الحجاج

صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز حفظه الله/جدة. كان لتوجيهاتكم السديدة بقبول جميع الذين تقدموا بطلبات لتأدية فريضة الحج هذا العام من اللبنانيين اثره الكبير في جميع الأوساط الإسلامية. إننا إذ نلمن عالياً هذه المبادرة ندعو الله سبحانه أن يكون حج هذا العام مبروراً برعايتكم وخدماتكم الطبية لحجاج بيت الله وأن يكون انطلاقاً جديدة في وحدة المسلمين وسؤددهم ورفعهم. د. محمد علي ضناوي رئيس جبهة الانقاذ الإسلامية اللبنانية - طرابلس

الدكتور محمد علي ضناوي لـ «الشمال»/تتمة ص ٣

ورغم الصعوبات وضالة الامكانات، كان الإصرار على الاستمرار بالتشريع الفردي، ونلت أصوات ٤١٩٠ منتخباً، وقد فاز يومئذ المرشح الذي نال ١١ ألف صوت. وقدر المراقبون حجم الأصوات التي نلتها، إذ لو اعتمد الأسلوب الكثري، قريباً، لاعتبرت فائزاً في انتخابات ١٩٧٢ من نال حوالي ٣٠٠٠ صوت، وبذلك يمكن أن تفسر النتائج.

وقد كشفت تلك الانتخابات عن وجود تيار إسلامي شعبي قاع، له ثقله في الحياة العامة، تحرك وسط ظروف صعبة، إلا أنه يمثل شريحة كبيرة من الأكثرية التي صممت حتى عام ٧٢، واستمرت في صمتها عبر العشرين سنة التالية. وهذه الشريحة الإسلامية الكبيرة المنتشرة في مختلف الأوساط الشعبية والثقافية والاجتماعية في طرابلس وأكثر مناطق الشمال لا تزال تشعر بغيتها الفاضح، إذ أنها لم تزل تمثلها الحقيقي حتى عبر التبعينات النيابية الأخيرة، وهي التي يجب أن تمثل بأكثر من نائب، وخاصة على امتداد الساحة الشمالية.

وهنا لا بد أن ننوه بأن تجسيرة انتخابات عام ١٩٧٢ كانت تحولاً في منهجية الفكر السياسي الإسلامي في لبنان، حيث ارتضى المشاركة الشعبية الديمقراطية. وقد اظهرت الجماعة الإسلامية يومئذ وعياً وتفهماً لألية العملية الانتخابية، وهو الوعي الذي يلوح الآن في أفق الحركات الإسلامية المتواجدة شمالاً.

الأزمة الاقتصادية في اشدها الآن، ويقال إن هناك مؤامرة، والمواطن مختار بين الاحتجاج، والسكوت كي لا يشارك في المؤامرة. ما رأيك؟

لا شك أن هناك عوامل سياسية كثيرة تؤثر على مسار الحياة الاقتصادية... ومن المعروف بداهة أن السياسة والاقتصاد متداخلان... ولا يمكن الافتراض مطلقاً أن الاقتصاد ووضع النقد الوطني يمكن أن يتحررا من العوامل السياسية. غير أن أهمية الحكومة، والمجلس النيابي، تالياً تظهر في استخدام السياسة لمصلحة الاقتصاد وحماية النقد ومنع تجويع الناس واستقائهم في اتون الغلاء والبلاء... والمؤامرة هي تجويع المواطن وتركه ودلالة أمام مطالباته الحياتية.

والجوع كفر والكفر يقاوم شرعاً بكل الوسائل المتاحة... ومن حق المواطن أن يصرخ بوجه الجميع وصراخه يكثف المؤامرة والمتامرين، كما من حقه أن يفعل أكثر من الصراخ وأن يمارس التغيير كي لا يجوع ولا يعرى...

* كيف تفهم المعارضة والمؤامرة؟ وهل أنت معارض وإذا كنت كذلك فقد تلقت مع مواقف وطروحات لا تتسجم مع مبادئك فإن يقع الدكتور ضناوي؟

مع الحق، والحق لا يعرف المؤامرة والمعارضة. الحق أحق أن يتبع فإن احسن الحاكم كنا معه وإن أخطأ كنا ضده، ونلتقي مع كل مواطن يؤمن بالله وبقيمة الإنسان، ويتوقف

موجزة عن أبرز اهتماماتكم الاجتماعية والنشاطات الخيرية؟

من الصعوبة بمكان أن نختصر مسيرة كبيرة من العطاء بكلمات موجزة، لكن - إذا احببت - يمكن أن نعطي فكرة موجزة عن حجم العمل الخيري لمؤسسات «جبهة الانقاذ الإسلامية، الاجتماعية»، وبيت الزكاة، و«مجلس المساعدات» و«مطعم رمضان الخيري» إذا علمنا أنه قد جرى اتفاق حوالي ستة ملايين دولار في طرابلس والشمال، شملت أكثر من ١٢٠٠ عائلة يتيم مكفول بالكامل: الغذاء، الكساء، الاستشفاء، التعليم والتوجيه، وأكثر من ٦٠٠ عائلة محتاجة (أرامل وحالات صعبة) بخصص لها دعم شهري، والمرضى الذين يستفيدون من المركز الطبي، وقريباً من مستشفى «بيت الزكاة» قيد الإنجاز بطواقم «النسائية»، وأكثر من ١٥٠ ألف وجبة طعام وزعتها مطعم رمضان الخيري خلال شهر الصيام، فضلاً عن آلاف المهجرين والمتضررين والمستجابين، وآلاف المساعدات المدرسية في مطلع كل عام.

أنه عمل صامت لا ينبغي من ورائه جزاء ولا شكورا، وحسبنا أننا نقوم بواجبنا مرتاحي الضمائر أن قدما ما نستطيع في ظروف القاهرة ألت بشعبنا كان الله في عونته. * لك آراء فكرية في تاريخ لبنان ما هو ملخصها؟

حاولنا أن نقرأ تاريخ لبنان من منظور متحرر من عوامل التزوير والتضخيم فراينا أن المسلمين والمسيحيين عاشوا طيلة الحقب الماضية في تعاون منفتح وكانوا في أحلك الظروف معاً ضد العدو الواحد. حتى في الحروب الصليبية، كان موارنة زغرنا وبشري، وهم موارنة ذلك الزمان، مع المسلمين ضد المحتل الذي رفع ظملاً راية الصليب... بل أن موارنة بشري دلوا الجيش الدمشقي الزاحف نحو طرابلس لتحريرها من الصليبيين، كما دلوه على مسالك طرق وادي قاديشا فانتصر على الصليبيين مما أوقع بشري وسائر الجبل الشمالي في حرب شرسة ضد أمير القدس الصليبي الذي زحف عليهم مقاتلاً... القضية قضية وطن وقضية عيش مشترك لم يفسدها إلا التدخل الأجنبي البغيض.

وأمر آخر رأينا كيف أن العملية التاريخية في لبنان كانت مضخمة لمصلحة جبل لبنان على حساب المحافظات الأربع التي ضمت إليه، وهذا اثر على المجرى الوطني التربوي في لبنان. * كلمة أخيرة؟

العوائق كثيرة ولا بد من الصبر والانفتاح والتعاون المخلص المشترك الدؤوب. وعمليات التغيير عمليات مستمرة لا تبدأ بالانتخابات ولا تنتهي بها. اجري الحوار: جوزف عريجي عبد القادر الأسمر تصويرون رحمي الضابط

* لم يعد خافياً مقدار الدور الاجتماعي للميز الذي يلعبه «بيت الزكاة والتكافل الخيري» في طرابلس والشمال، فهل يمكن إعطاؤنا لمحة

